

الفصل الأول

١ / ١ مقدمة البحث

٢ / ١ مشكلة البحث

٣ / ١ أهمية البحث

٤ / ١ أهداف البحث

٥ / ١ تساؤلات البحث

٦ / ١ المصطلحات المستخدمة في البحث

أصبح البحث العلمي من أهم العوامل الأساسية لتطوير المجتمعات البشرية المعاصرة للوصول لأعلى المستويات في مجال التربية الرياضية بصفة خاصة ، وذلك عن طريق التعرف على ما وهب الله الانسان من قدرات وطاقات متعددة في محاولة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من النظريات العلمية المعاصرة في مجال التدريب .
(١ : ٣٠)

وتعتبر رياضة كرة اليد أحد أنواع الأنشطة الرياضية الهامة لما لها من تأثير ايجابي على ممارستها حيث تعمل على تنمية الجسم وترقية وظائفه الحيوية ولما تتسم به من الملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل موقف من المواقف وما تتطلبه من قدرات خلاقة فردية وجماعية من اللاعبين لمواجهة أحداث المباراة التي تتسم بالتغير السريع من أجل رفع مستوى الأداء الحركي لتحقيق الفوز .
(١ : ٢٠)

ولقد صاحب تطور رياضة كرة اليد كأحد ألوان النشاط الرياضي ، ظهور العديد من الأشكال المتباينة لنوعيات النشاط الحركي والخططي والتي تظهر في المنافسات على اساس المهارات الحركية المتكونه لدى اللاعب نتيجة للتكرار والتعود عليها خلال التدريب في مواقف مشابهة لمواقف المنافسة
(٢ : ١٩)

ونظرا لهذا التقدم أصبحت هناك حاجة ماسة الى استحداث اساليب وطرق جديدة للإرتقاء بالمستوى البدني والمهاري والخططي في كرة اليد الحديثة ، هذا الإستحداث ظهر بشكل واضح في الدورة الأولمبية ببرشلونة (١٩٩٢ م) وبطولة كأس العالم بأيسلندا (١٩٩٥ م) . وكذلك الدورة الأولمبية بأتلانتا (١٩٩٦ م) ، وأخيرا في بطولة العالم باليابان (١٩٩٧ م) عن طريق استخدام أدوات مهارية جديدة من سرعة في التمريعات وأنواع مختلفة من التصويبات المبالغته والسريعه ، كذلك الاستخدام المقنن للأساليب الدفاعية والهجومية الحديثة .
(١ : ٥١)

ولما كانت المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي وهي إختبار حقيقي لنتائج عملية **التدريب** (٣ : ٣٠) حيث يحاول اللاعب او الفريق تحقيق الفوز أو إحراز مركز متقدم . لذا فإن تحديد الخصائص المميزة للأداء الحركي والخططي للاعبين أثناء المنافسات يلعب دورا كبيرا في

الإستدلال على مضمون هذا الأداء الذى يعطى العاملين فى مجال كرة اليد فرصة التعرف على بعض العوامل المسببة للفوز أو الهزيمة .
(٢٠ : ١)

و يرى الباحث أن دراسة بعض المتغيرات الدفاعية والهجومية تمثل أهمية خاصة فى عمليات التدريب. حيث يمكن استخدامها بدرجة عالية من الفاعلية أثناء المباراة لما لها من دور كبير فى الفوز بالمباراة ، هذا الفوز يتحقق فى ضوء متغيرات كثيرة فى مقدمتها المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية والمهارات الخاصة " بمارس المرمى " . حيث يعتبر اتقان اللاعبين لهذه المهارات من العوامل الجوهرية لنجاحهم فى ممارسة رياضة كرة اليد وبالتالي نجاح الفريق فى أداء واجباته خلال المباراة .

١ / ٢ مشكلة البحث :-

يعتبر احراز الأهداف فى مرمى الفريق المنافس والفوز بنتيجة المباراة هو الهدف الأساسى من أداء المهارات الأساسية (٣ : ٥) وعلى ذلك تتحدد نتيجة المباراة فى كرة اليد بعدد الأهداف التى يحرزها كل فريق ، حيث يفوز بالمباراة الفريق الذى يحرز أكبر عدد من الأهداف .
(٢٠ : ١)

ويذكر واد ألن **Wade Allen** (١٩٦٧ م) أنه "لكى يحقق الفريق الفوز فى المباراة ينبغى أن يتم التنسيق بين الجهود الفردية فى عمل جماعى وهذا يتطلب حسن التخطيط بهدف الإستفادة من القدرات الفردية لكل لاعب فى الفريق ، وبالتالي فعلى اللاعب أن يتميز بقدرات بدنية ومهارية خاصة حتى يصبح ذو تأثير فعال مما يعمل على رفع كفاءة الفريق " (٥٧ : ٣٤)
كما يشير قدرى موسى (١٩٧٥ م) إلى أن " التغيير المستمر فى وضع الفريق دفاعا وهجوما أثناء المباراة يتحدد ويتنوع طبقا لمواقف اللعب فىكون لزاما على اللاعبين استخدام أنسب المهارات والتخطيط لمواجهة كل موقف من مواقف اللعب بما يحقق الوصول الى الهدف الموضوع أمام الفريق ، وهو الفوز بنتيجة المباراة " .
(١٧ : ٤)

ويرى منير جرجس (١٩٩٠ م) " أن المهارات الحركية الأساسية تعتبر من أهم جوانب العملية التدريبية وأكثرها حساسية فهى تأخذ عادة الوقت الأطول على مدار فترات التدريب (٧٣ : ٤٥) حيث يشير محمد توفيق الوليلى (١٩٩٥ م) الى أن " المهارات الحركية الأساسية

للعبة هي العمود الفقري بالنسبة للعملية التدريبية في الوقت الراهن خاصة بالنسبة لمرحلة اعداد الناشئين حيث يصعب اصلاح الأخطاء فيما بعد". كما أن اللاعب الغير معد مهاريا لا يستطيع السيطرة علي الكرة وعلي حركاته (٣٣ : ٢٠ ، ٢١)

ويشير ياسر دبور (١٩٩٣ م) أن "الأساس الذي يقوم عليه الأداء الرياضي (دفاعي - هجومي) و الإستخدام الصحيح المتقن للمهارات الحركية الأساسية والقدرات الفردية التي تشمل على النواحي البدنية والجسمية والمهارية والخططية والسماة الخلقية والارادية للاعبين كأفراد" (٤٨ : ٣٥٢)

ولقد صاحب تطور رياضة كرة اليد كأحد ألوان النشاط الرياضي ظهور العديد من الأشكال المتباينة لنوعيات النشاط الحركي والخططي و التي تظهر في المنافسات ، وعلى أساس المهارات الحركية المتكونة لدى اللاعب نتيجة للتكرار والتعود عليها خلال التدريب في مواقف مشابهة لمواقف المنافسة ، ومع تطور خطط اللعب ونمو النواحي المهارية والبدنية ، وزيادة الامكانيات الوظيفية والحركية للاعبين ، بالإضافة الى الصراع الدائم بين الدفاع والهجوم ، فقد أصبح من السهل أن تتشكل لدى اللاعبين وبصفة مستمرة أشكالاً جديدة من المهارات والخطط يمكن استخدامها بنجاح في المواقف المختلفة للمنافسة ويخضع ذلك لمبدأ التغذية الرجعية ولما كان الأداء الرياضي هو في الواقع عملية إنتاج فني ابداعي لذا تعتبر المنافسة وسيلة تقويمية ومرآة صادقة تعكس بصورة واضحة أسلوب التدريب وما به من جوانب إيجابية وسلبية (١٩ : ٢)

وإنطلاقاً مما سبق يرى الباحث " أن المنافسة الرياضية هي نتاج ومحصلة لعملية التدريب الرياضي ومن خلالها يمكن الحكم موضوعياً على مستوى الفريق وأن محتوى الأداء أثناء المنافسة هو انعكاس لمستوى قدرات الفريق سواء كانت فردية أو جماعية ، وبذلك فإن الأعمال والأنشطة القومية تتطلب الكثير من الدراسة والتحليل بشكل علمي ومستمر للوقوف على ما يتحقق من انجاز والتعرف على نواحي القصور مما يساعد على تخطيط برامج أنسب لتحقيق نتائج أفضل ."

ومن خلال ملاحظة ومتابعة الباحث للعديد من مباريات كرة اليد لفرق المستويات العليا من خلال استمارات جمع البيانات المسجل خلالها الأداء الفردي والجماعي ، لاحظ تفوق بعض الفرق على فرق أخرى في عدد الأهداف المسجلة وبالتالي الفوز بنتيجة المباراة ، حيث يرجع ذلك الى عدة عوامل منها إتباع تلك الفرق لبعض الأداءات الفردية والجماعية (هجومية - دفاعية) بالإضافة الى الأداء الخططي لحارس المرمى لما له من تأثير بالغ على نتيجة المباراة سواء بالسلب أو الإيجاب .

ولما كان الفريق القومي المصري لكرة اليد للرجال قد شارك في العديد من البطولات العالمية والأولمبية وحقق العديد من النتائج التي اختلفت درجاتها ايجابا وسلبا خلال المباراة أو البطولة الواحدة أو البطولات المختلفة .

لذا تولدت مشكلة هذا البحث للتعرف على الفروق في الأداء بين الفريق القومي المصري والفرق المنافسة والعلاقة بين متغيرات الدراسة والأهداف المسجلة والفروق في الأداء بين حراسة مرمى الفريق القومي المصري والفرق المنافسة وذلك في الدوريتين الاولمبيتين (بوشلونة ١٩٩٢ م، أثلانتا ١٩٩٦ م وبطولتي العالم (أيسلندا ١٩٩٥ م، واليابان ١٩٩٧ م) حتى يمكن للعاملين في مجال تدريب الفريق القومي المصري لكرة اليد تدعيم نواحي القوة وتحسين نواحي القصور ، وذلك اسهاما للنهوض بكرة اليد المصرية . ومحافظة على المستوى العالمي الذي تحقق على مدار السنوات السابقة ، والزحف نحو تحقيق أفضل المستويات على المستويين الأفريقي والعالمي .

١ / ٣ أهمية البحث :-

- تتطلب الأعمال والأنشطة القومية. الدراسة والتحليل بشكل علمي ومستمر ولما كان الإشتراك في بطولات العالم والدورات الأولمبية من المهام القومية - حيث ترتفع أعلام الدول وتسجل الأرقام والنتائج منسوبة إلى الحائز عليها والدولة التي تنتمي إليها . لذا تعتبر دراسة وتحليل ما أحرزه اللاعبون المصريون في هذه البطولات والدورات مساهمة في هذا المجال .

- في حدود ما تمكن الباحث من الإطلاع عليه من أبحاث ودراسات ، لم يعثر على ما تناول منها تحليل نتائج مصر في هذه الدورات والبطولات - لذا تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة الرياضية والمجال الأولمبي المصري .

- يعتبر تقدم المستوى الرياضى من مظاهر تقدم الشعوب ، ولهذا توضع برامج التدريب على أسس علمية وفنية لتحقيق الأرقام والمستويات العليا ، ومن ثم فإن تحليل النتائج الرياضية ومقارنتها بالأرقام الأولمبية تعتبر من عوامل اثاره دافعية المسؤولين لتخطيط برامج أنسب لتحقيق نتائج أفضل .

- قد تعطى نتائج هذه الدراسة الفرصة للمسؤولين عن القادة الرياضيين بالإتحاد المصرى لكرة اليد ، للوقوف على مدى ما تحققة الأكاديمية من أهداف والتعرف بموضوعية على نواحي القصور في تحقيق هذه الأهداف .

- قد تؤدي نتائج هذه الدراسة الى المزيد من الإهتمامات بقطاعات الناشئين .

- قد تلقى نتائج هذه الدراسة الضوء على بعض الجوانب الهامة التي تمكن العاملين في مجال رياضة كرة اليد من تحديد نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين والتي تؤثر على احراز الأهداف ونتيجة المباراة.

١ / ٤ أهداف البحث :-

- التعرف على نسبة الأهداف المسجلة من الأداء الهجومي (الفردي والجماعي) لكل من الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط في كل من حالات الفوز والهزيمة .
- التعرف على دلالة الفروق في متغيرات الدراسة بين الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط في كل من حالات الفوز والهزيمة .
- التعرف على نسبة نجاح حارس المرمى في الأداء الهجومي والدفاعى (وفقا لعدد التصويبات) لكل من الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط في كل من حالات الفوز والهزيمة

١ / ٥ تساؤلات البحث :-

- ماهى نسبة الأهداف المسجلة من الأداء الهجومي (الفردي والجماعى) لكل من الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط فى كل من حالات الفوز والهزيمة ؟
- ماهى الفروق فى متغيرات الدراسة بين الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط فى كل من حالات الفوز والهزيمة ؟
- ماهى نسبة نجاح حارس المرمى فى الأداء الهجومي والدفاعى (وفقاً لعدد التصويبات) لكل من الفريق القومى المصرى والفرق المنافسة خلال المباريات والأشواط فى كل من حالات الفوز والهزيمة؟

١ / ٦ المصطلحات المستخدمة :-

* الهجوم :-

هو قدرة اللاعب أو الجماعة على استغلال الثغرات الدفاعية للخصم باستخدام الأسلوب المناسب والمهارات المختلفة لكرة اليد لتسجيل أكبر عدد من الأهداف مستغلاً ضعف الدفاع أو فتح الثغرات نتيجة عمل المهاجمين.

(٣٢ : ١٠٣٢)

* الأداء الفردي الهجومي :-

هو امكانية استغلال اللاعب المهاجم لمهاراته الفنية الهجومية لتسجيل هدف فى مرمى المنافس مثل (التصويب - الهجوم الخاطف الفردي - أداء الرمية الجزائية - أداء خداع ناجح - أداء الرمية الحرة) أو إتاحة الفرصة لزميل آخر لتسجيل هدف مثل (التمير لزميل منفرد بالرمى) .

(تحديد اجرائى)

* الأداء الجماعى الهجومي :-

هو الأداء الذى يشترك فيه فيه أكثر من مهاجم فى توقيت متزامن لتسجيل هدف فى مرمى المنافس وهو سلوك متفق عليه و يمكن تكراره مثل (الحنجر - القطع - الهجوم الخاطف الجماعى -

تغيير الأماكن - الزيادة العددية - التمير للاعب منفرد بالمرمي) . (تحديد اجرائي)

* الدفاع :-

هو محاولة لإعاقة المهاجم أو الكرة أو مجموعة المهاجمين من استغلال الثغرات الدفاعية بالطرق القانونية المسموح بها . (٣٣ : ١٥١)

* الأداء الفردي الدفاعي :-

هو امكانية استغلال اللاعب المدافع لمهاراته الفنية لإعاقة حركة المهاجم ومنعه من اصابة المرمى مثل (المقابلة-حائط الصد الفردي - قطع وتشيت الكرة) (تحديد اجرائي)

* الأداء الجماعي الدفاعي :-

هو الأداء الذي يشترك فيه أكثر من مدافع في اطار متعاون بغرض اعاقة المهاجم أو مجموعة المهاجمين من تسجيل هدف مثل (التسليم والتسلم - حائط الصد الجماعي - الرجوع لتغطية الهجوم الخاطف - المساندة) . (تحديد اجرائي)

* الأداء الفردي الهجومي لحارس المرمى :-

هو الأداء الذي يقوم فيه الحارس بتسجيل الأهداف مباشرة في مرمى المنافس مثل (التصويب من داخل وخارج منطقة مرماه - أداء الرميات الحرة والجانبية - أداء الرميات الجزائية) أو إتاحة الفرصة للاعب أو أكثر لتسجيل هدف مثل (التمير لبدء الهجوم الخاطف - المشاركة في الزيادة العددية للمهاجمين) . (تحديد اجرائي)

* الأداء الفردي الدفاعي لحارس المرمى :-

هو قيام حارس المرمى باستغلال مهاراته الفنية الدفاعية داخل منطقة المرمى (الـ ١٦ م) لصد الكرات المصوبة عليه من المنافس منفرداً . (تحديد اجرائي)